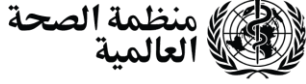


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 22/82/9

البند 8 من جدول الأعمال

مايو/أيار 2022

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثانية والثمانون

دورة افتراضية

الذكرى الستون لتأسيس هيئة الدستور الغذائي: 1963-2023

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

1- مقدمة ومعلومات أساسية

- 1-1 طلبت الدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي من أمانة الدستور الغذائي أن تدرج الذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي على جدول أعمال الدورات المقبلة للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي.
- 1-2 وطلبت كذلك إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية ورئيس الهيئة ونوابه واللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (بما يشمل المنسقين الإقليميين) بمد يد العون إلى جميع الأعضاء والمراقبين في إطار تحضيراتهم للاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي، وأن تقدم تحديثات منتظمة.
- 3-1 وتعرض هذه الوثيقة التحديثات المطلوبة وتقدم مجالات العمل المقترحة، وترفع توصيات لكي تنظر فيها اللجنة.
- 4-1 ولا تزال الجائحة المستمرة تطرح صعوبات أمام التخطيط لعقد اجتماعات وجاهية. بيد أن أمامنا فرصة تعزيز ونشر الدروس التي استفدناها من العامين الماضيين من العمل بالوسائل الافتراضية على صعيد تصميم وعقد سلسلة من الأنشطة الجذابة والمواد الداعمة التي ستتيح احتفالاً شاملاً وبعيد الأثر بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي يراعي ماضيها ومستقبلها وأفراد أسرة الدستور الغذائي.

2- الخطة العامة

2-1 تركز الخطة العامة على عدة مواضيع رئيسية مترابطة: الأهمية الأساسية للدستور الغذائي في عيده الستين؛ ومستقبل الدستور الغذائي؛ والأفراد المعنيين بالدستور الغذائي؛ لعقد (1) فعاليات عالمية بارزة طوال عام 2023 يمكن للأمانة أو الأعضاء أو المراقبين تركيز النشاط عليها، (2) وفترات مركزة من النشاط الإقليمي والوطني يمكن تنسيقها ضمن جدول زمني من الفعاليات ومراسم الإطلاق، والندوات عبر الإنترنت، وما إلى ذلك، (3) والموارد الرقمية، بما في ذلك أهم إنجازات الدستور الغذائي، ودراسات الحالة، وفهرس رقمي للدستور الغذائي، التي يمكن إطلاقها من خلال الأنشطة الآتية الذكر والتوسع فيها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من القنوات. وستراعي كل مبادرة الحاجة إلى زيادة التوعية بالدستور الغذائي وإلى استقطاب الدعم السياسي الرفيع المستوى.

3- المواضيع الرئيسية

الأهمية الأساسية للدستور في عيده الستين

3-1 في العام الستين للدستور الغذائي لا تزال أهميته كسابق عهدها. ولا يعزى ذلك فقط لسجله المميز الحافل بمئات المواصفات والخطوط التوجيهية ومدونات الممارسات والآلاف من الحدود القصوى، وإنما أيضاً لأنه أصبح وسيبقى المنبر الوحيد الذي يجتمع فيه للتعاون بغية جعل الأغذية أكثر أماناً والممارسات التجارية أكثر إنصافاً. ومن شأن تحسين تسليط الضوء على مخرجات الدستور الغذائي وفرصة الاطلاع عليها أن يكتم تلك الإنجازات ويوسع نطاقها. وبالتالي فإن قصة الدستور الغذائي تتعلق بالمواصفات التي ينتجها؛ والعمليات والمناقشات التي تؤدي إلى المواصفات التي تصاغ والتأثير الناجم عن اعتماد مواصفات الدستور الغذائي. وإن النظر في كل من هذه المجالات يتيح لنا إعطاء أمثلة ملموسة عن التعهد والالتزام اللازمين لتنمية الدستور الغذائي إلى حيث هو اليوم، أما التفكير في التجارب فيتيح دروساً وأفكاراً قيمة ستساعد في توجيه الدستور الغذائي نحو الأعوام الستين المقبلة.

مستقبل الدستور الغذائي

3-2 وافقت الدورة الحادية والثمانون للجنة التنفيذية للدستور الغذائي على إرساء وقيادة عملية لوضع الخطة الأولية لمستقبل الدستور الغذائي كي تنظر فيها الهيئة في عيدها الستين في عام 2023. وسوف يبني ذلك على التجارب السابقة، وسوف يراعي العالم السريع التغير، وكيف يمكننا مواصلة دعم سلامة الأغذية وجودتها على الصعيد العالمي لدى المضي قدماً. أما المحطات المفصلية في يونيو/حزيران - يوليو/تموز، ونوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2023 المشار إليها في الفقرة 4-1 أدناه فقد تشكل منصة إطلاق بديهية لنشر وثيقة بيضاء للدستور الغذائي أو وثيقة سياسات بشأن هذه الرؤية.

الأفراد المعنيون بالدستور الغذائي

3-3 غالباً ما يشار إلى أعضاء الدستور الغذائي والمراقبين فيه بعبارة "أسرة الدستور الغذائي" ما يشكل اعترافاً بالدور المحوري للعديد من الأفراد الملتزمين بتحقيق أهداف الدستور الغذائي. ويحمل المندوبون العديدون المشاركون في اجتماعات الدستور الغذائي كمًا هائلاً من الخبرة في جعبتهم، بيد أن مستقبل الدستور الغذائي سوف يُشرك شباب اليوم. وسيتم

إيلاء اهتمام خاص في جميع المناسبات والمبادرات والأنشطة المختلفة التي تخطط لها أمانة الدستور الغذائي، لسماع صوت الشباب، سواء أكان ذلك في قطاع إنتاج الأغذية أم العلوم أم التكنولوجيا والابتكار أم الحكومة أم العمل الأكاديمي أم المجتمع المدني، وكيفية تعزيز مشاركتهم في الدستور الغذائي وإرشادهم من قبل المندوبين أصحاب الخبرة لدى الدستور الغذائي. وينبغي لجميع أفراد أسرة الدستور الغذائي النظر في مشاركة الشباب في أنشطتهم، وإدماج ذلك مع الخبرة التي يمكن للأكبر سنًا وللقادة في الدستور الغذائي تقديمها.

4- الأحداث/الأنشطة والأدوات

الأحداث العالمية البارزة

4-1 ستكون المواصفات موضوع الاحتفال باليوم العالمي الخامس لسلامة الأغذية (7 يونيو/حزيران 2023) ما يشكل احتفالاً بديهيًا في الجدول الزمني. أما الدورة الرابعة والثمانون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في يوليو/تموز 2023 ودورتها الخامسة والثمانون والدورة السادسة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي المقرر عقدهما في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2023 فنوفر نقاطاً احتفالية أخرى.

4-2 وبوسع تلك المناسبات أن تكون محط تركيز فعاليات وجاهية/مختلطة في روما وجنيف ترمي إلى اجتذاب أكبر اهتمام ممكن من قبل وسائل الإعلام، ومشاركة على المستوى الوزاري وتحليلًا محفّزًا على التفكير، في العمل الذي دفع بالدستور الغذائي قدمًا طيلة ستين عامًا، والرؤية المطلوبة لتوسيع جدواه للسنوات الستين المقبلة.

الأنشطة الإقليمية/الوطنية

4-3 من أجل الحفاظ على زخم الاحتفال على امتداد عام 2023 وحول العالم، بوسع كل من لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (والذي من المقرر لاثنين منهما الاجتماع في مطلع عام 2023) تحديد شهر تقام فيه فعاليات، واختيار موضوع ذي أهمية خاصة لممارسة التوعية انطلاقًا منه، بشأن السلامة الغذائية على المستويين الوطني والإقليمي.

4-4 وفي ما يخص الأعضاء والمراقبين فإن التواريخ المشار إليها ستشكل محطات مفصلية مثالية يمكن أن تنظم بموجبها مبادرات وطنية في مجال السياسات أو إجراءات مشابهة من حيث القيمة والشأن.

الموارد الرقمية

4-5 ستتيح أمانة الدستور الغذائي مجموعة من المواد (مثل الملصقات والرسوم المتحركة بالفيديو والسلع الترويجية) تحمل الهوية الدعائية للذكرى الستين للدستور الغذائي بغية دعم جهود الأعضاء والمراقبين.

4-6 ويتمشى ذلك مع التوصية الصادرة عن الدورة الرابعة والأربعين لهيئة والتي تقضي بتشجيع جميع الأعضاء والمراقبين على اغتنام فرصة الاحتفال بالذكرى الستين من أجل التخطيط للأنشطة وتنفيذها لزيادة التوعية بالدستور الغذائي واستقطاب الدعم السياسي الرفيع المستوى لعمل الدستور الغذائي.

أهم إنجازات الدستور الغذائي

4-7 بدأت أمانة الدستور الغذائي منذ فترة في البحث في مواضيع يمكن اعتبارها في مصاف "أهم الإنجازات" وتحديد تلك المواضيع. ومن المقرر إصدار مطبوع رقمي يتناول، فضلاً عن ذلك، تاريخ كل لجنة من لجان الدستور الغذائي من منظور وذكريات الخبراء والوفود والرؤساء والأمانات المضيفة. وسيسلط المطبوع الضوء على قيمة مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة وسيكون بمثابة أداة ترويجية لزيادة التوعية العالمية لدى جمهور عريض. أما الطبيعة الرقمية للمطبوع فستفسح المجال أمام محتويات إعلامية غنية (من مقاطع فيديو وقصص ومعلومات بيانية وغير ذلك) ما يث الحياة في المجال الواسع لعملية وضع مواصفات الدستور الغذائي وحققها وفعاليتها، على مدى الأعوام الستين المنصرمة.

دراسات الحالة

4-8 يشكل هذا المطبوع القصير أداة قيمة أخرى للدعوة ولتبيان كيف يمكن للبلدان أن تسخر العمل الفني الذي تضطلع به لجان الدستور الغذائي حين تصمم تشريعاتها الخاصة وتنفيذها، أو كيف يمكن للقطاع المعين أن يضمن امتثاله للمعايير الدولية. وقد تحققت بداية متواضعة ولكن مشجعة من خلال المنسقين الإقليميين في المجلة السنوية *CODEX 2021 – a year of virtual reality*¹ وفي دراسة حالة أحدث وأطول نشرت في عام 2022 بمساهمة من جانب تايلند بعنوان: *Hygienic food, healthy sales: HACCP implementation*².

4-9 وكجزء من الاحتفالات المعقودة في كل إقليم، يجذب قيام المنسقين الإقليميين والأعضاء بتحديد نص من نصوص الدستور الغذائي تم إدماجه في التشريعات الوطنية أو استرشدت به عملية وضع المواصفات على المستوى الوطني، أو يسرّ المفاوضات التجارية، أو بطريقة ما أحدث فارقاً إيجابياً، وسرد قصة تلك الرحلة وما نجم عنها من نواتج في إطار الاحتفال بالذكرى الستين للدستور الغذائي.

4-10 ويجذب كذلك أن يقوم المراقبون بصياغة دراسات حالة قصيرة وشرح كيف يمكنهم استخدام مواصفات الدستور الغذائي أو المساهمة في تطويرها. ويمكن لذلك أن يكون من منظور القطاع أو من منظور شبكات الأخصائيين أو مجموعات المستهلكين المعترف بدورهم كمراقبين في الدستور الغذائي.

4-11 وبوسع أمانة الدستور الغذائي أن تقدم الدعم بشأن فكرة المطبوع النهائي ونسقه وتصميمه وإخراجه ولكن المبادرة والموضوع والتفاصيل لا يمكن أن تصدر إلا عن الخطوط الأمامية مع دعم قوي ورعاية من جانب الأعضاء والمراقبين.

فهرس الدستور الغذائي

4-12 ستون عامًا من وضع المواصفات الدولية لسلامة الأغذية أنتجت فهرسًا للدستور الغذائي لا يقدر بثمن. والعمل جار على قدم وساق لتقديم المجموعة الكاملة من نصوص الدستور الغذائي بحلول الاحتفال بالذكرى الستين، بناء على

¹ FAO. 2021. *Codex – A year of virtual reality*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb7565en> رابط على الرابط

² <https://www.fao.org/3/cb8770en/cb8770en.pdf>

نسق منقح بالكامل سيكون جذابًا وسهل الاستخدام وقابلًا للحفظ بصورة رقمية كذلك، من أجل تقديم البيانات بخصوص الاقتباسات والتحليلات المنطقية الأخرى.

5- الخلاصات

1-5 تمثل الخطط المختلفة الموضحة هنا الاتجاه الذي ترمع أمانة الدستور الغذائي سلوكه من أجل عقد احتفالات بالذكرى الستين تكون مدعاة للفخر وكفيلة بحفز الأجيال الجديدة على العمل ضمن عالم الدستور الغذائي. وفي الوقت نفسه، تتسم الخطط بالواقعية والطابع العملي مع مراعاة الموارد المتاحة والحاجة إلى المرونة.

6- التوصيات

- 1-6 إن اللجنة التنفيذية في دورتها الثانية والثمانين مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الإحاطة علمًا بالمواضيع الرئيسية للاحتفالات المزمع إقامتها، ودعمها؛
 - (2) وتشجيع المنسقين الإقليميين والأعضاء والمراقبين على المشاركة الكاملة في التخطيط المبكر من أجل تحديد مساهماتهم الخاصة،
 - (3) والتعهد بممارسة الدعوة على جميع المستويات لضمان المشاركة على أوسع نطاق ممكن والترويج لهذه الذكرى.